

بحار الأنوار

[146] 107 - ما: أبو عمرو (1) عن ابن عقدة، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد عن إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم عن عبد المؤمن بن القاسم، عن الحسن ابن عطية العوفى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني تارك فيكم الثقلين، ألا إن أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل (2) ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وقال: ألا إن أهل بيتي عيني (3) التي آوي إليها، ألا وإن الانصار ترسي (4) فاعفوا عن مسيئهم، وأعينوا محسنهم (5). بيان: يظهر من بعض كتب المخالفين أن مكان عيني: عيبتي، ومكان ترسي: كرشي (6) وقال في النهاية: فيه الانصار كرشي وعيبتي، أراد أنهم بطانته و موضع سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في اموره، واستعار الكرشي والعيبة لذلك، لان المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبتة، وقيل: أراد بالكرشي الجماعة، أي جماعتي وصحابتي، يقال: عليه كرشي من الناس، أي جماعة (7). 108 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن بشير بن محمد بن نصر (8) البلخي، عن _____ (1) في المصدر: [أبو عمر] وهو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مهدي. (2) في المصدر والنسخة المخطوطة: كتاب الله ممدود. (3) في المصدر: عيبتي. (4) في المصدر: كرشي. (5) امالي الطوسي: 160. (6) وقد عرفت ان المصدر أيضا يوافق ذلك وان نسخة المصنف كانت مصحفة. (7) في المجمع: الكرشي: الجماعة من الناس، وفي خبر النبي صلى الله عليه وآله: " الانصار كرشي " أي انهم مني في المحبة والرأفة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير، وكرشي الرجل: عياله من صغار ولده. (8) في النسخة المخطوطة: [بشر] وفي المصدر: أبي نصر بشر بن محمد بن نصر.